رابط المادة على منصة باحث

863 اختلاف بعض شرائع الأنبياء - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

اما كون نبي او كون رسول يأتي بشريعة فيها بعض المغايرة. لشريعة اخرى لمناسبة الزمان والمكان والحال هذي طبيعة الاشياء كل زمان في الازمنة الغابرة كان يحتاج الى حالة من الرسالة تختلف عن حاجة سابقتها وعن حاجة لاحقتها. وكل جيل - 00:00:00
من اجيال الامم الغابرة طبيعة وحاله يحتاج الى شريعة موائمة له غير شريعة الذي قبله والذي بعده بمعنى في الخروع يعني في الفروع احتجي من الفروع ما لا ما لا يكون معه ما يعني ما ليس يلائم الا هو - 00:00:22
حتى اكمل الله للانسانية كلها تمام فطرتها فارسل لها اكمل كتاب مع اكمل نبي فلا يحتاج الى تغيير ولا تبديل بل يلائم كل عصر ومصر وجيل وقبيل الى يوم القيامة - 00:00:39
لا صارت الشريعة التامة الكاملة الصالحة لكل والتجربة كما قلت خير برهان. جميع الامم جميع الام جميع جميع الاجناس جميع الالوان يصعدون اذا اتبعوا شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. بخلاف الامم السابقة - 00:00:54
يعني مثل ما يكون لسة في حالة التطور في حالة التكوين في حالة ادوار التكوين الاولى. ادوار كانهم في ادوار التكوين الاولى. ولذلك عيسى عليه السلام يقول ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بايات مرض. بعضهم لهم اخلاق ما لا بد فيها - 00:01:14
من العنف حتى يستقيموا بعض الناس لهم اخلاق لابد فيها من العنف اذا جتهم باللين ما يمشون معك اذا جيتهم بالسبيل السوي لا تقيمون اليك اذا شافوا عصاك لانت قناته. اذا شافوا عن عصا بيدك والزم بيدك لانت قناته - 00:01:34
ولذلك ولذلك كان مثلا بني اسرائيل من طغيانهم ومن عناتبهم حرم عليهم اشياء كثيرة لم تكن محرمة من قبل ولا محرمة من بعد ليس بظلم من الذين هادوا. حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا عنه - 00:01:55
واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للظالمين منهم عذابا اليم اعتدنا للظالمين عذابا اليم. فهؤلاء بهذا العنت وبهذا التعنت احتاجوا الى الى الى قوة الى قوة ونوع من القهر في لكن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام جاءت بكل شيء - 00:02:17
بكل ما تحتاجه الانسانية. الجسم القوي بمعنى الجسم المتعنت له فيها الشريعة. الجسم اللين له فيها الشريعة العبد فيها يلحى بالعصا والحر تكفيه الاشارة. اللي يستقيم على شريعة الله ما يحتاج الى كبر عناء - 00:02:38
ما ذنب مستقر على الشريعة وليس فيها مشقة وليس فيها حرج وليس فيها عنات وليس فيها تكلف لا تعجز عنهن لا يعجز عنه الناس خلاص المستقيم. بعدين لو واحد زل زلة ولا يمين الشريعة تقول حاسبه. لا تعجلوا عليه - 00:02:55
لا تعجلوا عليه لعل الله يتوب عليه. اذا كانت له كان زلة من كريم. اذا كان زلة من كريم. ولم يرتكب حد من حدود الله. الشريعة تقول تقول اقيلوا ذوي - 00:03:12
هيئة عثراتهم ذوي الهيئات عثراتهم مادام لسة مادام انسان كريم مستقيم وحالته طيبة ومستقيم وطول عمرنا ما شفنا عليه الا الخير لو وقعت منه زلة لانه ما هي زلة حد. زلة الحد لابد من اقامتها ان وصلت الحكم. لو زنا او سرق ما فيه كريم واضيع - 00:03:24
لكن الكلام في الامور الجرائم التي ليس فيها حد ولا قصاص اذا ارتكبها يقول لك حاولوا ان اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم لكن لو جازني من الهيئات هذا اللي من الاشراف والكبار. بدأ يعاودها هذا يكسر ظهره لو كان مهما كان لا تقول ابوه ولا تقول امه - 00:03:44
خلاص الشريعة ما عاد ما دام. عاملته بلطف واعظي مرة المرة الاولى. اذا عاود ما صار من ذوي الهيئات صار من اهل الرزالات مهما

كان ابوه ومهما كان امه لان الشريعة ما فيها اب وام. ما فيها فلان ابو فلان وفلان ابوه امه فلانة. ان فيها عبد لله عبد لله - 00:04:05
ومطيع لرسول الله محمد عليه الصلاة والسلام اوليس اوليس مطيعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل في الشريعة.
فالشريعة جت فكل الانبياء الاسس واحدة الاسس واحدة. مثل ما قرينا الشرع لكم من الدين ما اوصى به نوحا. والذي اوحينا اليه.
في ايات كثيرة - 00:04:22
وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق يعقوب كلا هدين. ونوحا نادينا من قبل داود وسليمان وايوب ويوسف وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كله من الصالحين واسماعيل واليسع - 00:04:44
وكل اللي فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم باخرها يقول اولئك الذين هدى الله يقول لاكمل الخلق محمد. اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدى - 00:05:04
امشي على اثارهم امش على اثار هؤلاء الصالحين اسلك الدرب الذي سلكه الصالحون من اخوانك النبيين والمرسلين. وان كنت شيخهم وامامهم وافضلهم واكثرهم صلاة الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين - 00:05:21